

ሰልፊ ናህዳ ኤርትራ



حزب النهضة الإريتري

Eritrean Nahda Party

بيان من اللجنة التصحيحية في حزب النهضة الارترى بخصوص الانقسامات التي حدثت مؤخراً

تحية لشعبنا الارترى المناضل في جميع أرجاء العالم

كما هو معروف لديكم فإن الغاية من تأسيس الحزب كانت المشاركة في مسيرة النضال التي يخوضها شعبنا الارترى في سبيل إسقاط النظام الديكتاتوري الغاشم في ارتريا، وأن يكون للجبرته دور فاعل في سبيل ذلك الهدف السامي. وقد تم تبين ذلك في مواضع عدة من قبل، ونال الحزب منذ تأسيسه القبول من قبل التنظيمات الارترية المناضلة ومن دول الجوار وكذلك لدى مجتمعنا الجبرتي لما يتمتع به مهنية أضحت مثال يحتذى به.

وقد ضرب حزب النهضة منذ تأسيسه أروع الأمثلة في مجال النضال ضد النظام الغاشم في ارتريا وكذلك الالتزام بمبادئه الأمر الذي اكسبه احترام كبير لدى جميع التنظيمات المعارضة، ومما يذكر من التزامه بمبادئه وإيمانا من قياداته المؤسسة له بأهمية الاستفادة من طاقات أعضائه بمختلف أعمارهم اتخذوا قرارا بأن لا تزيد فترة رئاسة الحزب عن دورتين انتخابيتين، الأمر الذي ضمن الفرصة لوصول قيادات شابة من كوادره لمنصب الرئاسة. وكان ذلك جليا للجميع وذلك في أثناء انعقاد المؤتمر الثاني للحزب حيث تم تبادل السلطة بين القيادة السابقة والحالية بدون أية عراقيل في تطبيق واضح لمبدأ تبادل السلطة الذي ينادي به.

ولكن وبالعكس ما كان متوقعا ومتأملا من القيادة الجديدة بعد تقلدها للسلطة أعرضت عن الأهداف التي أنشئ الحزب من أجلها وتخلت عن انجازاته التي اكتسبها خلال السبعة أعوام التي سبقت وصولها للسلطة وانشغلت بأمر ليس من صلب اهتمامات شعبنا الارترى عامة والجبرتي خاصة، الأمر الذي أثر على صورة الحزب وأثار استنكار المراقبين. وبدل أن ينصب اهتمامهم على الحفاظ على الجو العام للحزب المبني على الألفة والتواد بين أفراده، أخذوا على عاتقهم خلق التمزقات داخل الحزب والعمل بمعزل عن القيادة المركزية الأمر الذي أفضى إلى انعدام التنسيق بينهم وبين قواعد الحزب وكذلك قياداته المركزية. ولم يكتفوا بذلك بل أعلنوا صراحة وبدون تحفظ بأنهم يعتبرون فروع الحزب ما هي إلا مصدراً للدخل وليس لها الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على عمل الحزب.

ሰልፊ ናህዳ ኤርትራ



حزب النهضة الإريتري

Eritrean Nahda Party

ووصل الحال بتلك الشرذمة الخارجة عن الصف التفرد بالقرارات المصيرية للحزب بدون التنسيق مع رئيس القيادة المركزية وأعضاء القيادة، ومما يذكر كمثال لذلك عدم امتثالهم للقرارات التي أقرت في المؤتمر الماضي بترشيح مراقب عام للحزب من قبلهم وذلك في محاولة منهم للهروب من المسائلة من قبل قواعد الحزب. وزيادة على ذلك ونظرا لضعف خبرتهم في آلية التعاون مع التنظيمات المعارضة الارترية وصل بعلاقتنا معهم إلى مراحل حرجة لم تصل إليها من قبل.

إضافة إلى ما تم ذكره وفي تهرب واضح من تلك الزمرة ورغبتها بالتفرد في اتخاذ القرارات داخل الحزب، حدث في اجتماع تشاوري للقيادة المركزية بتواجد عدد ثمانية أعضاء فقط من أصل واحد وعشرين عضو وفي اجتماع غير مكتمل النصاب استغل فيه المدعو عبد الرحمن طه ذلك الاجتماع لاتخاذ قرارات غير قانونية منها تعيينه لمراقب عام للحزب وكذلك تعيينه للجنة تحضيرية للمؤتمر الثالث للحزب. الأمر الذي وجه بمعارضة قوية من قواعد الحزب ورئيس القيادة المركزية وأعضاء من القيادة المركزية والمكتب التنفيذي للحزب وطالبوا بالتراجع عن تلك القرارات الباطلة. وبدل أن يستمعوا إلى تلك النداءات التي تطالب بإعادة الحزب إلى جادة الصواب، وصل الحال بتلك الزمرة إلى التهديد والوعيد لمن يعارض أفكارهم وقراراتهم. وفي سابقة خطيرة في العمل النضالي للشعب الإرتري وفي تصرف غير أخلاقي تسبب في إحداث شرخ في وحدة الحزب وأُتلج صدر النظام العاشم، تجرأت تلك الزمرة وأقدمت على اتخاذ قرارها المشين بإقصاء وإلغاء عضوية قادة الحزب من المؤسسين له والذين ناضلوا تحت لوائه لمدة عشرة أعوام بذلوا خلالها الغالي والنفيس في سبيل قضية أمتهم، وكالوا لهم اتهامات عارية عن الصحة. في تصرف شبيه بتصرفات الأنظمة الديكتاتورية الاقصائية والتي يدعون أنهم مناهضين لأفكارها.

وبرغم أنه كانت لدينا القدرة على رد الجور الذي وقع علينا، إلا أنه وتقديرا منا لحال شعبنا الارترى ولمعرفتنا التامة بما يقاسيه من معاناة ارتأينا أن يتم حل الإشكال بشيء من الروية والحكمة، بل وأخذنا على عاتقنا امتصاص الغضب الذي اعتري قواعد حزبنا وإقناعهم بالعدول عن اتخاذ ردة فعل تتناسب مع حجم التجاوزات التي تمت من قبل تلك الزمرة وإقناعهم بضرورة ضبط النفس وعدم الانجرار وراء مثل هذه التجاوزات. ولم نكتفي بذلك بل وكنا منفتحين لكل الأصوات التي تدعو إلى تغليب صوت الحكمة وجميع المساعي والمبادرات الداعية إلى رأب الصدع ولم شمل الحزب من جديد ومن تلك المبادرات ما تقدم به (منتدى صنعاء) ممثلا في الأستاذ محمد طه توكل ولقد أبدينا مرونة

ሰልፊ ናህዳ ኤርትራ



حزب النهضة الإريتري

Eritrean Nahda Party

كبيرة في سبيل ذلك، ومما نصت عليه بعض بنود المبادرة بأن تقوم تلك الزمرة بسحب قراراتها الجائرة بحق قادة الحزب ورد الاعتبار لهم ومن ثم تنبثق لجنة من الطرفين لحل الإشكاليات الأخرى.

وعلى عكس ما وعدت به تلك الزمرة بالتزامها ببنود المبادرة والعمل على إنجازها، بادرت تلك المجموعة بكييل الوعيد والتهديد لقواعد الحزب التي رفضت قراراتهم في رسالة واضحة على عدم جدية المنتمين لتلك الزمرة وعلى رأسها المدعو عبد الرحمن طه وعدم رغبتهم في الوصول إلى حل يحد من الخلافات القائمة. وبعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ للمبادرة تم تمديد لها لتاريخ 2016/04/30 م وبرغم ذلك لم تنتهز تلك الزمرة الفرصة الذهبية للتوصل إلى حل للمشكلة. وعلى العكس من ذلك كنا نحن الساعيين في سبيل إنجازها وذلك حفاظا على مكتسبات الحزب.

وبعد انقضاء المدة المقررة لتنفيذ بنود المبادرة قام مجموعة مباركة من آباءنا ومشايخنا الجبرته المقيمين بمدينة الرياض بعرض وساطتهم وطلبوا إعطاء صوت العقل والحكمة فرصة اكبر وتم على أساس مبادرتهم المباركة وإجلالا لمكانتهم تمديد المدة إلى تاريخ 2016/05/31 م، وللأسف لم تلقى وساطتهم أذان صاغية لدى تلك الزمرة بل على العكس اخذوا في النيل من مكانتهم وتجروا على الانتقاص منهم واتهامهم بالانحياز لفئة دون أخرى.

أيها الشعب الارترى المناضل:

وبعد ما تم سرده من وقائع وما تم ذكره من مبادرات وجهود بذلت في سبيل ردئ الصدع ولم الشمل، وبعد المحاولات الحثيثة من قبلنا للحفاظ على مكتسبات شعبنا النضالية والتي امتدت لعشرة أعوام ماضية والتي تم بذل الغالي والنفيس خلالها. وإيماننا منا بضرورة انتشار حزبنا من المستقبل الذي أوردته به تلك الفئة ورغبة منا في إصلاح ما أفسدته تلك الفئة وجمع شمل الحزب إلى المكانة التي كان يتمتع بها قررنا بما هو آت:

- ١ -تمثل اللجنة التصحيحية إلى نداءات قواعد حزبنا لإصلاح الوضع الحالي للحزب.
- ٢ -بناء على التأييد الذي تلقاه اللجنة والمساندة الشعبية لها – فإنها تعتبر الممثل الشرعي الوحيد للحزب لدى الدوائر السياسية ودول الجوار.

ሰልፊ ናህዳ ኤርትራ



حزب النهضة الإريتري

Eritrean Nahda Party

- ٣ - اعتباراً من تاريخ 2016/06/03م ونظراً للتجاوزات أنفة الذكر التي أقدم عليها المدعو عبد الرحمن طه النور والزمرة المحيطة به والتي أضرت بالحزب ومكتسباته – وبناء على ذلك لا يعتبر والفئة المحيطة به ممثلين للحزب لدى أي جهة كانت.
- ٤ - تقوم اللجنة التصحيحية بعقد ملتقى تشاوري لأعضاء الحزب ومعاونيه وشباب الحزب وللمنتسبات إليه من النساء وجميع أطراف المجتمع الجبرتي من مثقفيه ومشائخه خلال 3 أشهر من تاريخه.
- ٥ - ستعمل اللجنة التصحيحية على إنجاح نضالات شعبنا عبر علاقاتها الوثيقة مع التنظيمات المناضلة الارترية وبالأخص التحالف الارتري الديمقراطي والمجلس الوطني الارتري للتغيير الديمقراطي.
- ٦ - تهيب اللجنة التصحيحية بجميع قواعدها للعمل على إنجاح المؤتمر الثاني للمجلس الوطني الارتري للتغيير الديمقراطي.

أيها الشعب الكريم:

إن ما حصل من فتن وانشقاقات داخل حزبنا أساء كثيراً إلينا وكان لزاماً علينا إن لا نقف مكتوفي الأيدي ولذلك ارتأينا اتخاذ القرارات أعلاه في سبيل تصحيح المسار والعودة بالحزب إلى الصراط القويم الذي رسمه لنفسه، ولم يكن لدينا من خيار غير الخيار القانوني لفعل ذلك، وبهذه المناسبة فإننا نهيب بإخواننا في التنظيمات الارترية المعارضة وكذلك المؤسسات السياسية التي تتبع لها هذه التنظيمات تلقي قراراتنا الصادرة من اللجنة التصحيحية والعمل بمقتضاها، كما نهيب بالتحالف الديمقراطي الارتري والمجلس الوطني الارتري للتغيير الديمقراطي باعتماد ممثلينا الجدد لديهم.

وإننا في اللجنة التصحيحية إذ نؤكد مجدداً بأننا سنبذل الجهود اللازمة لإعادة العلاقات الطيبة مع التنظيمات المعارضة والمؤسسات السياسية الى ما كانت عليه والعمل على تحسينها.

ሰልፊ ናህዳ ኤርትራ



حزب النهضة الإريتري

Eritrean Nahda Party

شعبنا المناضل الكريم:

كان الأساس الذي بني عليه حزبنا هو التأكيد على حقوق الجبرته والانخراط في نضالات الشعب الارترى والمشاركة في إسقاط النظام الديكتاتوري الحاكم في ارتريا والعمل على بناء ارتريا تحكم بالوسائل الديمقراطية في ظل دستور يحمي حقوق جميع أطراف الشعب، وبدل التركيز على تلك الأهداف السامية قامت تلك الفئة الباغية على حيد الحزب عن أهدافه والدخول في خلافات وجره إلى مستنقع الانقسام وتشتيت جهوده التي من المفترض ان يبذلها في سبيل تحقيق أهدافه المقدسة. ومن هذا المنبر نعد شعبنا المناضل بعدم ادخار أي جهد في سبيل إعادة الحزب إلى مساره الصحيح والعودة إلى مكانته التي اكتسبها من خلال مسيرته المشهود له بها.

وفي الختام نود أن نتقدم إلى كل من ساءهم ما حصل في الحزب وكل من تواصلوا معنا وساندونا سواء من خلال الاتصال المباشر أو من خلال إرسال الرسائل الداعمة وكذلك من خلال إسهاماتهم في وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل المتاحة، وكذلك إلى جميع الشخصيات الاعتبارية التي تكفلت بتقديم المبادرات ونخص بالذكر منتدى صنعاء ممثلاً في الأستاذ محمد طه توكل وأبائنا ومشائخنا الجبرته – نتقدم لهم بوافر الشكر والتقدير على جهودهم ومبادراتهم التي بذلوها.

النصر لنضال شعبنا

الخزي والعار للنظام الديكتاتوري واعوانه

المجد والخلود لشهدائنا

اللجنة التصحيحية لحزب النهضة الارترى

2016/06/03 م